

## المشهد السياسي

## عون وجعجع والجميل يتناشون الانتصارات

لم يمنع صدور النتائج الرسمية للانتخابات البلدية في

جبل لبنان، استمرار الأطراف المتصارعة كافة في ادعاء الفوز.

ففيما رأى النائب ميشال عون أن تياره حصد 51% من البلديات،

أعلن سامي الجميل رضاه عن النتائج. أما سمير جعجع، فاستنتج أن

أكثرية المسيحيين تقف إلى جانب مشروع 14 آذار

صدرت، أمس، النتائج الرسمية للانتخابات البلدية، فيما استمر تأكيد جميع القوى فوزها في الاستحقاق البلدي. فقد رأى رئيس كتل التغيير والإصلاح، العماد ميشال عون، أن التيار الوطني الحرّ حصد 69 بلدية في جبل لبنان، كما فاز مع حلفائه بـ42 أخرى، معتبراً أن «نسبة ما فزنا به يبلغ 51%». وأكد عون بعيد انتهاء الاجتماع الأسبوعي للكتل أن «إدارة الانتخابات في بعض المناطق كانت سيئة، وسوء الإدارة أوصلنا إلى هذه الحال». ورأى عون «أن من يقول إنه حيادي أو مستقل يعني برسم البيع»، معتبراً أنه «لا أحد يمكنه أن يعمل وهو مستقل وحده»، مؤكداً أن مشاركة التيار في انتخابات زحلة «هي للاستفتاء فقط، وإني أعطي الحرية المطلقة لمخاربي التيار باختيار من يريدون، على أن يلتزموا فكره السياسي». وقال: «في جبل لبنان، اغتصبوا الانتخابات بنتيجة جبيل، وبالتالي جعجع مهممة بالنسبة إلينا سياسياً، فلا نعتقدوا أننا هزمتنا فيها، لأن المجهول هو الذي ربح فيها». كذلك شدد عون على أن «إجراء الانتخابات في موعدها ليس إنجازاً، بل إجراًؤها في الوقت المحدد مع الإصلاحات هو الإنجاز».

وبينما كان عون يشير إلى انتصار التيار في بلديات جبل لبنان، أكد النائب سامي الجميل في مؤتمر صحافي ارتياح حزب الكتائب للنتائج. وأشار الجميل إلى أن حزبه «حصد 312 عضواً بلدياً، و113 مختاراً في جبل لبنان، ما يعني مجموع 425 كائناً منتخباً في كل جبل لبنان»، لافتاً إلى «أن هذا دليل صحي جداً لأن لدى حزب الكتائب برنامجاً إيمانياً أعلنه في الانتخابات النيابية الماضية». وشدد الجميل على أن المهم للكتائبيين هو إيصال أفكارنا إلى المجالس البلدية من خلال ممثلينا وتطبيق برامجنا في كل قرية»، مؤكداً أن «المنتخبين الكتائبيين إن على صعيد رؤساء بلديات أو أعضاء ومخاتير، هم جميعهم في تصرف اللبنانيين وليسوا بتصرف الكتائبيين فقط»، داعياً إلى التعاون بين جميع القوى والأطراف الفائزة والراسية. وهنا الجميل العماد ميشال عون على الانتصار في الحدث، داعياً إلى «الانطلاق من هذه الانتخابات بإيجابية بعيداً من المزايدات والحسابات الصغيرة، وللتعاون معاً لتأمين الظروف الحياتية الطبيعية والإنسانية لكل مواطن لبناني بغض النظر عن الانتماء السياسي».

من جهة أخرى، رأى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع أن نتائج جبل لبنان تشير إلى أن «أكثرية محترمة من المسيحيين هي إلى جانب مشروع 14 آذار»، معتبراً أن سبب هذا التحول يكمن في أن «مشروع 14 آذار ونظرة 14 آذار للبنان هي النظرة المسيحية التاريخية للبنان». وعن مدى تأثير النتائج على 14 آذار، رأى جعجع أن «هذه النتائج ستبرز بصورة نهائية أكثرية سياسية وشعبية واضحة لمصلحة مشروعنا على مستوى كل لبنان».

## النتائج الرسمية

وكانت وزارة الداخلية والبلديات قد نشرت، أمس، نتائج الانتخابات البلدية في جبل لبنان، فيما عملت الماكينات الانتخابية على تحديد مرشحيها الفائزين.

## بعيدا

وفي قضاء بعبداء، فاز التيار الوطني الحرّ في كل من البلديات الآتية: الحدث، العبادية، بطشيه، القصيبة، وادي شحرور العليا، وادي شحرور

السياسي والعائلي الانتخابات البلدية في حارة حريك، قرن الشباك، الشياح، بسابا، دير الحرف، صليما وشويت.

## المتن

وفي المتن، أظهرت الانتخابات قوة النائب ميشال المر وحجم سيطرته على القواعد البلدية في منطقته. فاستمرّ في السيطرة على معظم البلدات، وكان متحالفاً مع الأحزاب أم متوافقاً معها أم مواجهاً لها. والبلديات التي حافظ عليها المر هي: بتغرين، الرلقا (مع الكتائب والقوات)، أنطلياس (مع الكتائب والقوات)، سن الغبل (مع القوات والكتائب)، بيت شباب (مع الكتائب)، برمانا (مع القوات)، بسكتنا (مع الكتائب والقوات)، المنصورية (مع الكتائب والقوات)، العيون (مع القوات)، الدكوانة (مع التيار والكتائب)، الرابية (مع القوات والكتائب).

أما الائتلاف بين المر والتيار الوطني الحرّ

عون: لم نهزم في جبيل لأن من ربح هو المجهول!

جعجع: النتائج تبرز بصورة نهائية أكثرية سياسية وشعبية واضحة لمصلحة مشروعنا

والكتائب والقوات اللبنانية والطاشناق، ففاز في كل من برج حمود، جل الديب، المتين والقفقور، فيما فاز التيار الوطني الحر في بصاليم، الشوير، رومية، كفرعقاب، مزرعة يشوع، نابيه، عين سعادة ومرجبا. أما تحلف 14 آذار، ففاز في بعبدات والمروج ودرعون.

## جبيل

في قضاء جبيل، فازت اللائحة المدعومة من 14 آذار والنائبين السابقين فارس سعيد وإميل نوفل في بلدية مركز القضاء. وفاز فريق 14 آذار أيضاً في كل من قرطبا، بجة، بلاط، ترتج، حالات، ميفوق، العاقورة، اللقوق، حصرايل. أما التيار الوطني الحرّ، ففاز في لحفد، جاج، الفيدار، البربارة، غلبون، المنصف، المجدل، مزرعة السيد، نهر إبراهيم، عنايا - كفرعقاب وغابات. أما العائلات ففازت في إده، فتري، ممشمش وأفا. كما حل التوافق في بلدة عمشيت، فيما كانت العويبة البلدة الجبيلية الوحيدة التي انتهت انتخاباتها بالتركية.

## كسروان

وفي كسروان، كان لافتاً الطابع العائلي الذي اتسمت به اللوائح الفائزة. ففازت العائلات في كل من: القليعات، غباله، بطحا، شحتول، جورة الترمس، ميروبا، كفرذبيان وعجلتون. وفاز التيار الوطني الحرّ في بلدات: البوار، جورة بدران، غزير، عقبة، ذوق مصبح، عرمون، الزعيترة والصفرا (لكن مع طابع عائلي اتخذته المعركة). أما الائتلاف، فحكم في كل من درعون وحريصا وأدما، فيما اقتصر التوافق على انتخابات جونية.

## عالیه

وفي قضاء عاليه، كان الائتلاف سيّد الموقف، إذ حسم توافق الحزب الاشتراكي والحزب الديمقراطي اللبناني معظم البلديات، كما انضم إلى هذا التوافق في أغلبية القرى كل من الحزبين الشيوعي والقومي وتيار التوحيد. أما المعركة الوحيدة التي جرت بين أحزاب الطائفة الدرزية، فكانت في كفرمتى حيث نجح الحزب الديمقراطي في الفوز على الحزب الاشتراكي، وهو ما شكّل الهزيمة الوحيدة للاشتراكي في عاليه.

أما القرى التي حسمها الائتلاف، فهي: عاليه، بشامون، بمكين، عرمون، بيصور، حومال، عين عنوب، عين الرمانه، عين دارة وعبتات. وفازت قوى 14 آذار في رشميا، وتحالف حزب الله - حركة أمل في القماطية وكيفون. أما التيار الوطني الحرّ ففاز في بلدات: الكحالة ولبيليل وجمدون وجمدون المحطة. أما دفون وسوق الغرب وبتاتر، فتركت لصراع العائلات.

## الشوف

كان لافتاً في قضاء الشوف عدد البلدات التي حسمت انتخابات بلدياتها بالتركية، ووصلت إلى 16 بلدية. هي: بلدية الباروك - الفريديس، الجاهلية، الخريبة، الكلوونية، الكنيسة، المختارة، باتر، بيت الدين، حارة جندل، حصروت، دير كوشة، سرجبال، عميق، عين قني ومجد المعوش. أما في البلدات الأخرى، فكان التوافق بين الأحزاب سيّد الموقف، فحسم انتخابات عدد كبير من البلديات، وهي: كفرحيم، دميت، نبحا، باتر، عماطور، جديدة الشوف، عينبال، داريا، غريفة، كفرنبرخ، كفرحيم، سرجبال، داريا والوردانية. وتمثل في هذه القرى كل من الحزب التقدمي الاشتراكي، الحزب الديمقراطي اللبناني، الحزب الشيوعي، الحزب القومي وتيار التوحيد.

أما أهم المعارك، فحصلت في دير القمر حيث فاز تحالف 14 آذار على تحالف الاشتراكي - التيار الوطني الحر. وكان لافتاً فوز 14 آذار في جدرا، الجية، الفوار وعميق.

كذلك حسم تيار المستقبل انتخابات برجا وشحيم، فيما فازت القوات اللبنانية في بلدات: مزرعة الضهر، الرميطة، وعين الحور.

(الأخبار)



يقترع في جونية حيث حسم التوافق المعركة (هيثم الموسوي)

## «المهجريين» يهزم الاشتراكي في كفرمتى

## عامر ملاعب

خسرت اللائحة التي يدعمها الحزب التقدمي الاشتراكي في بلدة كفرمتى (نحو 3200 صوت). ما عدّ رداً من الأهالي على إدارة ملف المهجرين، إذ ما زال ملف مهجريها مفتوحاً. واعترف رئيس اللائحة الخاسرة الفائز شاهين الغريب لـ«الأخبار» بأن «لائحتنا دفعت ثمن ملف المهجرين وعاقبتنا الناس على ذلك. والحزب الاشتراكي أخطأ في إدارة المعركة. ونحن كنا نعمل على التسوية كان الفريق الآخر يُعدّ نفسه للمعركة. وأخطانا أيضاً في إدارة معركة المخاتير، ما أثر في التصويت لنا في البلدية».

الانتخابات البلدية الماضية جرت

في كفرمتى عام 1964، وفي عام 1981 اصدر مرسوم جمهوري بتعيين مجلس بلدي فيها برئاسة فؤاد خداج، وُجِّد في الأعوام 1998 و2004 لعدم استكمال عودة المهجرين. وشهدت البلدة خلال الحرب مجزرة كبيرة، وتعرضت للتدمير، وما زاد في المشكلة المصالحات التي يصفها أبناء البلدة «بالفوقية».

وقد اتخذت معركة كفرمتى طابعاً سياسياً أكثر منه عائلياً، واحتدم الصراع بين لائحة «الوحدة والإنماء» مكتملة برئاسة شاهين الغريب، المدعومة من الاشتراكي والقوات اللبنانية والمستقلين، ولائحة «كفرمتى» برئاسة حسين الغريب غير المكتملة (13 مرشحاً، ثلاثة

من «التيار الوطني الحر») والمدعومة من الحزب الديمقراطي اللبناني، التيار الوطني، تيار التوحيد، الحزب الشيوعي، الحزب السوري القومي، وذلك بعد فشل محاولات التوافق على لائحة موحدة. وفازت لائحة حسين الغريب بعشرة أعضاء وأربعة من اللائحة الثانية من الدورز وقواتي. وفاز مختار من التيار، شوقي فوزي الحداد.

ورأى الفائز في اللائحة عادل خداج لـ«الأخبار» أن «المعركة الانتخابية مثلت نموذج ردّ وثورة على الممارسات السابقة، ولا سيما مع ملف المهجرين». وقد خرجت بعض الأوراق من صناديق الاقتراع تحمل اسم الرئيس السوري بشار الأسد، والسيد حسن نصر الله.